

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : خَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حُمُرَ الْوَحْشِ أَي يَصِيدُهَا . وكذلك قولهم :
الرَّيْحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ السَّحَابَ طَرْدًا . وَرَمَلُ
مُتَطَارِيدٍ : يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَتَتَّبِعُهُ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةٍ :
ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَّاحَةَ بَعْدَ مَا ... جَرَى بَيْنَنَا مُورُ الذِّقَا
الْمُتَطَارِدُ وَجَدَّوْلُ مُطَّارِدٍ : سَرِيعُ الْجَرِيَةِ وَالْأَنْهَارُ تَطَّارِدُ أَي
تَجْرِي . وفي حديث الإسراء : " وَإِذَا نَهْرَانِ يَطَّارِدَانِ " أَي يَجْرِيَانِ وَهُمَا
يَفْتَتَعِلَانِ . من لا طرد وفي حديث مُجَاهِدٍ : " إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ الْخَيْلِ
وَعِنْدَ سَلِّ السَّيُوفِ أَجْزَأُ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْثِيرًا " الاضطراد : هو
الطَّارِدُ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ طَارَدَ الْخَيْلُ وَهُوَ عَدُوُّهَا وَتَتَابُعُهَا فُقِّلِبَتْ
تَاءُ الْافْتِعَالِ هَاءُ ثُمَّ قُلِبَتْ الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًا . وَثَوْبٌ طَرَائِدُ عَنْ
الْإِحْيَانِيَّيْنِ أَي خَلَقٌ . وفي الْأَسَاسِ : ثَوْبٌ طَارِيدٌ : شُبَّارِقُ وَالطَّارِدُ
مَحْرُكَةٌ : فِرَاحُ الذِّخْلِ وَالْجَمْعُ : طُرُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالطَّارِيدَةُ :
الْخُطَّاءَةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالكَاهِلِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :
فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَانْتَحَا ... طَارِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْرَدْتُ نَأَ الْغَنَمِ أَي أَرْسَلْنَا التَّيْئُوسَ فِي الْغَنَمِ .
ومن المجاز : قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَيَنْدَبُغِي لِلْحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودُ لِرَجُلٍ
عَلَى آخِرٍ أَنْ يُحْضِرَ الْخَصْمَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدُوا عَلَيْهِ وَيُنْصِخَهُ
أَسْمَاءَهُمْ وَأَنْسَابَهُمْ وَيُطْرِدَهُ جَرُّهُمْ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حَكَمَ عَلَيْهِ . قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ : يُطْرِدُهُ جَرُّهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ : قَدْ عُذِّلَ هَؤُلَاءِ
الشُّهُودُ فَإِنْ جِئْتَ بِجَرِّهِمْ وَإِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْهِ .
ومن المجاز : طَرَدْتُ بِصَرِيٍّ فِي أَثَرِ الْقَوْمِ وَالْقَيْعَانُ تَطْرُدُ السَّارِبَ أَي
يَطَّارِدُ فِيهَا كَمَا يَطَّارِدُ الْمَاءُ . وَجَدَّوْلُ مُطَّارِدٍ وَرُمُجُ مُطَّارِدٍ
وَمُطَّارِدُ الْأَنْبَابِ وَالْكُعُوبِ . وَحَدِيثُ وَكَلَامُ مُطَّارِدٍ وَذَا لَا يَطَّارِدُ فِي
الْقِيَّاسِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالطَّارِدُ وَالْعَكْسُ فِي اصطلاح الفقهاء أَنْ يَطَّارِدَ
الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسَ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ النَّارِ : كُلُّ نَارٍ فَهُوَ جَوْهَرٌ مُضِيئٌ
مُحْرَقٌ وَكُلُّ جَوْهَرٍ مُضِيئٍ مُحْرَقٌ فَهُوَ نَارٌ . وَاتَّبَعَ طَوَارِدَ الْإِبِلِ :
مُتَخَلِّفَاتِهَا . وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُونُ طَرَّادَةٍ . وَاطَّارَدُوا إِلَى الْمَسِيرِ :

تَتَابَعُوا . وَمَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّوْا :
طِرَادًا كَكِتَابِ مِنْهُمْ أَبَوَالْفَوَارِسِ نَقِيبُ الذُّقْبَاءِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ
ثُمَامِ الزَّيْنَبِيِّ مشهورٌ توفي سنة 491 . وكثيرٌ منهم يضبطه كشْدَادٌ وهو وَهَمٌ
وقد سَمَّوْا طُرَيْدًا ومُطَرِّدًا كَزُبَيْرٍ ومُحَدِّثٍ .

ط - ر - ن - د .

وطُرَيْدَة : مدينة بالرُّوم مشهورة .

ط - و - د .

الطَّوْدُ : الْجَبَلُ أَوْ عَظِيمُهُ المتناولُ في السماء . وفي حديث عائشة B ها : "
ذاك طَوْدٌ مُنِيفٌ " أَي جَبَلٌ عالٍ . والطَّوْدُ : الهَضْبَةُ عن ابن
الأَعْرَابِيِّ ج : أَطْوَادٌ تقول : ما هو إِلَّا طَوْدٌ من الْأَطْوَادِ وطَوْدَةٌ
بِكَسْرٍ ففتَح وهذه عن الصَّاعِنِي . والطَّوْدُ : الْمُشْرِفُ من الرَّمْلِ كَالهَضْبَةِ .
ويقال : هو أَسْرَعُ من ابن الطَّوْدِ هو الْجُلْمُودُ الذي يَنْحَطُّ وَيَتَدَهْدَى
ويقعُ من أَعْلَى الطَّوْدِ قال الشاعر :

دَعْوَتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّيَ ... دَعْوَتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ
أَسْرَعُ وفي الأساس : أَوِ الْمَدَى . وطَوْدٌ : عَلَمٌ رَجُلٍ أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَشِيِّ
:

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْبُنِي ... وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمَرٌ
وَأَعْلَقُ